

ولي عهد الشارقة: «غرفة التجارة» تعكس تطور المشهد الاقتصادي



قال سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، بمناسبة مرور 50 عاماً على إنشاء غرفة تجارة وصناعة الشارقة: «بفضل من الله عزّ وجل، ثم بحكمة ورؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، استطاعت إمارة الشارقة على مدار العقود الماضية أن تُحقق إنجازات نوعية فريدة في مختلف القطاعات، في نهضة شاملة ومستدامة استهدفت الإنسان أولاً ثم المكان، رسمت خطوطاً لمستقبل أكثر إشراقاً، نهضة شكّل الاقتصاد فيها منظومة نوعية متكاملة ونقطة دعم محورية لمسيرة التنمية التي تشهدها الإمارة، فعدت بتنوعها الاقتصادي محطّ أنظار العالم وقبلة للاستثمار الأجنبي، كما أسهم التكامل بين القطاعين العام والخاص في الانتقال إلى اقتصاد مستدام عزز من مكانة الشارقة على خارطة المال والأعمال، فصار الإنجاز واقعاً نعيشه كل يوم».

وأضاف سموه: «مع كل هذا الزخم والتطور شكّلت غرفة تجارة وصناعة الشارقة على مدار خمسة عقود حجر الزاوية في المشهد الاقتصادي لإمارة الشارقة، من خلال القيام بدورها على أكمل وجه عبر تمثيلها لأصحاب الأعمال وتنظيمها لمصالحهم والتعبير عن آراء الأسرة الاقتصادية في الإمارة وتطلعاتها في إطار الاقتصاد الوطني بمختلف أنشطته

وقطاعاته، فقد أثمرت جهودها في بناء الشراكة الحيوية مع القطاع الخاص بتعزيز مكتسبات الإمارة على كافة المستويات، عن طريق توفير بيئة محفزة للنمو وخلق الفرص النوعية بما يعود أثره على أبناء الشارقة الذين هم دوماً محورها وهدفها».

وأكد سمو ولي العهد أن احتفالية غرفة الشارقة بيوبيلها الذهبي، تعيد قصة نصف قرن من التطور والنمو اللذين شهدهما الاقتصاد الوطني في كل قطاع وفي كل مجال. عقود قطعت فيها الشارقة شوطاً كبيراً في مجال تعزيز العمل مع مؤسسات القطاع الخاص، من خلال إيجاد مناخ متطور من التكاملية البناءة بين القطاع الخاص والحكومي، بذلت فيها غرفة الشارقة جهوداً رائدة ومثمرة في توفير بيئة مشجعة لقطاع الأعمال وابتكار قنوات اتصال متنوعة معه، والتنسيق مع الأجهزة المعنية لتضافر الجهود من أجل تحقيق الأهداف التنموية المنشودة، التي يعد القطاع الخاص فيها شريكاً رئيسياً في بناء مستقبل الإمارة، وله نصيب كبير ضمن الخطط التطويرية الداعمة المستقبلية. وأشار سموه إلى أن احتفال الشارقة بغرفتها التجارية والصناعية، يجب أن يكون حافزاً لمواصلة النجاح في دعم بيئة ومجتمع الأعمال، والعمل على مواصلة الجهود النيرة التي تحققت خلال الفترة الماضية من الإنجازات والأعمال التي كرس مكانة الشارقة اقتصادياً، وأسهمت في جذب الاستثمارات ذات الجدوى إلى الإمارة، مع وضع توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة نبراساً لعمل الغرفة المستقبلي وملهمة لخريطة الطريق التي ستضعها للنهوض بالقطاع الخاص في الأيام القادمة بما يؤكد مدى عمق رؤية سموه في مسيرة التقدم والتنمية بكل مجالاتها